

الجمعية العامة الدورة الثامنة والخمسون
البند ٩٨ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/58/488)]

٢٠٠٥ - برنامج العمل للسنة الدولية للائتمانات الصغيرة، ٢٠٠٥

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٩٧/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، الذي أعلنت فيه سنة ٢٠٠٥ السنة الدولية للائتمانات الصغيرة، وطلبت بموجبه أن يكون الاحتفال بهذه السنة مناسبة خاصة للدفع قدما ببرامج الائتمانات الصغيرة في جميع البلدان، خاصة البلدان النامية،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١٩٤/٥٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، الذي أكدت فيه على دور الائتمانات الصغيرة والتمويل الصغير كوسيلة مهمة لمكافحة الفقر من شأنها أن تشجع على تكوين الأصول، والعمالة، والأمن الاقتصادي، وتمكين الفقراء، وخاصة النساء،

وإذ تشدد على ضرورة إتاحة فرص الحصول على الائتمانات الصغيرة والتمويل الصغير للفقراء في المناطق الريفية والحضرية بما يعزز قدرتهم على زيادة دخولهم وتكوين الأصول والتخفيف من ضعفهم في أوقات الشدة،

وإذ تضع في اعتبارها ما لوسائط التمويل الصغير، كالاتمان والتوفير وما يتصل بذلك من الخدمات التجارية، من أهمية في توفير فرص للفقراء للحصول على رأس المال،

وإذ **تقر** بالحاجة إلى تيسير فرص حصول الفقراء، وخاصة النساء، على الائتمانات الصغيرة والتمويل الصغير لتمكينهم من الاضطلاع بمشاريع صغرى لإيجاد أعمال حرة لهم والمساهمة في تحقيق عملية التمكين،

١ - **تخطط علماً** بتقرير الأمين العام الذي يتضمن مشروع برنامج العمل للسنة الدولية للائتمانات الصغيرة، ٢٠٠٥^(١)؛

٢ - **تؤكد على** أن الاحتفال بسنة ٢٠٠٥ بوصفها السنة الدولية للائتمانات الصغيرة سيوفر فرصة مهمة لزيادة الوعي بأهمية الائتمانات الصغيرة والتمويل الصغير في القضاء على الفقر، وتقاسم الممارسات الجيدة، ومواصلة تعزيز التطورات في القطاع المالي بما يدعم توفير الخدمات المالية المستدامة التي تراعي مصلحة الفقراء في جميع البلدان؛

٣ - **تدعو** إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية إلى الاضطلاع معاً بتنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة للإعداد للسنة الدولية والاحتفال بها؛

٤ - **تقر** بأهمية زيادة حجم الخدمات المقدمة في مجال الائتمانات الصغيرة والتمويل الصغير، واستخدام السنة الدولية كقاعدة للبحث عن سبل لتعزيز أثر التنمية واستدامتها من خلال تقاسم أفضل الممارسات والدروس المستفادة؛

٥ - **تدعو** الدول الأعضاء إلى النظر في إنشاء لجان تنسيق وطنية أو مراكز تنسيق توكل إليها مسؤولية تعزيز الأنشطة المتصلة بالإعداد للسنة الدولية والاحتفال بها؛

٦ - **تدعو** الدول الأعضاء والمنظمات المعنية في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني إلى التعاون على التحضير للسنة الدولية والاحتفال بها، والتوعية والتعريف بالائتمانات الصغيرة والتمويل الصغير؛

٧ - **تقر** بأن إتاحة فرص الحصول على الائتمانات الصغيرة والتمويل الصغير من شأنها أن تسهم في تحقيق أهداف وغايات المؤتمرات ومؤتمرات القمة الرئيسية التي تعقدها الأمم المتحدة، بما في ذلك الأهداف والغايات الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٢)، ولا سيما الأهداف المتصلة بالقضاء على الفقر، والمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة؛

(١) A/58/179.

(٢) انظر القرار ٢/٥٥.

- ٨ - تشجيع على تنظيم أحداث إقليمية ودون إقليمية بشأن الائتمانات الصغيرة والتمويل الصغير، وترحب في هذا الصدد بعقد اجتماع مجالس مؤتمر قمة منطقة آسيا والمحيط الهادئ المعني بالائتمانات الصغيرة، في داكا، في الفترة من ١٦ إلى ١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤؛
- ٩ - تشجيع الدول الأعضاء والمنظمات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والمؤسسات، على تقديم تبرعات و/أو القيام بأشكال أخرى من الدعم للسنة الدولية، وفق المبادئ التوجيهية الخاصة بالسنوات الدولية؛
- ١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يُعد تقريراً عن التحضير للسنة الدولية للائتمانات الصغيرة، ٢٠٠٥، بالتشاور مع الدول الأعضاء والمنظمات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، وأن يقدمه إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين، في إطار البند المعنون "تنفيذ عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦)".

الجلسة العامة ٧٨

٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣